

توقعات بانسحاب «داعش» من الموصل

واصلت القوات العراقية والتحالف الدولي ضغطهما على تنظيم داعش، وأعلنت قيادة عمليات بغداد عن السيطرة على أراض جديدة ناحية الكرامة وتمكنت قوات مشتركة خلال الأسبوع الماضي من استعادة 9 قرى في محافظة نينوى.

«18»

هدنة محدودة في دمشق واللادقية

اتفقت الولايات المتحدة وروسيا على تهدئة تشمل الغوطة الشرقية ودمشق لمدة 24 ساعة، وريف اللادقية الشمالي لمدة 72 ساعة اعتباراً من منتصف ليلة أمس.

«17»



حكومة ليبيا ترجى تحرير سرت

دعت الحكومة الليبية الجماعات المسلحة إلى عدم القيام بأي حملات على مدينة سرت الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش لحين إنشاء قيادة عسكرية موحدة، محذرة من أن هجوماً غير منسق قد يؤدي لنشوب حرب أهلية.

«19»



البيان

السبت | 23 رجب 1437 هـ | 30 أبريل 2016م | العدد 13100

عالم واحد

أكد أن عودة الفرح والأمل إلى المكلا استعادة لتحرير عدن

قرقاش: الوطن يفخر بأداء قواتنا المسلحة

من سوريا والعراق، وقال معاليه إن «الهجوم الوحشي على حلب وما يبدو أنه انهيار لوقف إطلاق النار في سوريا تطور خطير، المسار السياسي أبعد من أي وقت مضى، نزيه الجرح مستمر».

وتعرض مدينة حلب السورية إلى قصف عنيف من قوات النظام ومعارك طاحنة، حيث قتل 200 مدني على الأقل خلال أسبوع، كما قصفت طائرة حربية مستشفى في المدينة أسفر عن مقتل العشرات.

وبخصوص العراق أشار معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية إلى ملفات فساد حكومة رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي. وقال: «أشاهد الآن على (بي بي سي) مقابلة مع حسين الشهرستاني، وزير النفط السابق، والاتهامات الكثيرة على فساد حكومة نوري المالكي. فصل مأساوي في تاريخ العراق».

وليعلموا أن الوطن كله يفخر بهم وبأدائهم من باب المندب إلى المكلا». وكان قائد القوات الإماراتية في حضرموت العميد الركن مسلم الراشدي، عقد مؤتمراً صحافياً أول من أمس أكد فيه أن من راهن على عدم قدرة التحالف العربي على قتال تنظيم القاعدة خسر الرهان بعد طرد التنظيم من مدينة المكلا وفقدانه مصادر تمويله التي بلغت يومياً مليوني دولار من عائدات الضرائب، لافتاً إلى أن قوات التحالف مع الجيش اليمني والقبائل الحضرية أنجزت الكثير إلا أن الحرب ما زالت في منتصف الطريق ولا هوادة فيها ضد عدو هرب إلى جحوره، داعياً كافة القوات إلى عدم السماح للتنظيم بالنقاط أنفاسه.

سوريا والعراق

في غضون ذلك، تطرق معالي الدكتور أنور قرقاش إلى الأوضاع في كل



■ أنور قرقاش

متجددة لجيش عربي مهني وقيادات تجمع بين القدرة والثقافة».

منع استغلال الفوضى

وسلط معاليه الضوء على أهمية معركة حضرموت في استقرار المنطقة. وقال في تغريدة: «تحرير حضرموت عبر عملية مدروسة ترسل أكثر من رسالة حول خطر الإرهاب والتصدي له ومنع استغلال الإرهاب للفوضى ومسؤولية دول المنطقة نحو استقرارها».

وأردف: «تحرير المكلا هو تحرير لسكان هذه المدينة الحضرية من عصابة مجرمة، تسرق وتنهب وتقتل باسم الدين، عودة الفرح والأمل في المكلا استعادة لتحرير عدن».

وتوجه وزير الدولة للشؤون الخارجية بالدعاء لسلامة أفراد القوات الإماراتية في اليمن: «في هذه الجمعة المباركة ندعو بأن يحفظ رب الكون أفراد قواتنا المسلحة ويحميهم،

دبي - البيان

أكد معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية أن تحرير المكلا من أيدي تنظيم القاعدة الإرهابي استعادة لتحرير عدن، وترسل أكثر من رسالة حول خطر الإرهاب، لافتاً إلى أن الوطن كله يفخر بأداء قواتنا المسلحة من باب المندب إلى المكلا.

وأشاد معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية في تغريدات على «تويتر» بالمؤتمر الصحافي الذي عقده قائد القوات الإماراتية في حضرموت العميد ركن مسلم الراشدي بخصوص عمليات ضرب الإرهاب التي تقودها قوات التحالف بالتنسيق مع الجيش الوطني اليمني. وكتب معاليه: «المؤتمر الصحافي للعميد مسلم الراشدي، قائد القوات الإماراتية في حضرموت، صورة أخرى

مشاريع متواصلة في مجالات التعليم والصحة والسكن

الهلال الأحمر الإماراتي.. دعم لمختلف القطاعات

نشاط الجمعية وكيف أسهم مشروع إعادة التأهيل الذي تبنته «أم الإمارات»، ضمن مشاريعها الإنسانية التي تبنتها لدعم الأمومة والطفولة في اليمن. وتوجهت رئيسة الجمعية الهندسة عبير اليوسفي بالشكر إلى «أم الإمارات» لوقوفها مع الجمعية وإعادة تأهيل الجمعية عبر هيئة الهلال الأحمر، وهو ما مكّن الجمعية من توفير بيئة مناسبة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوفير لهم خدمات وبرامج خاصة بإعادة تأهيلهم.

مدينة زايد في سقطرى

هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وضمن دعمها ومساندتها لبناء الشعب اليمني، وصلت بمساعداتها إلى محافظة أرخبيل سقطرى، وذلك بهدف مساعدة المتضررين من الجزيرة مؤخرًا، حيث وضع محافظ محافظة أرخبيل سقطرى العميد سالم عبد الله عيسى السقطري ومعه الأمين العام المساعد لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي يوسف الهيم حجر الأساس لمدينة زايد «1-2» في منطقة نوجد (أستروه - زاحق - دفعرهو) بدعم من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي ويتكون المشروع من 220 شقة سكنية للمتضررين من الأعاصير، بالإضافة إلى الملاحق الخدمية المختلفة.

تتمين دور الدولة

وثمن المحافظ السقطري دور دولة الإمارات العربية المتحدة للمحافظة التي عملت بدرجة أساسية على تنمية سقطرى وانتشالها من وضعها الحالي في العديد من القطاعات الخدمية، وكذلك مساعدة المناطق المنكوبة والمتضررة بمختلف الاحتياجات من خلال دعمهم بالمواد الإغاثية، وبناء الوحدات السكنية للمتضررين من الإعصار، والتي تعتبر من أهم الاحتياج لهم بعد الإعصارين اللذين دمرا كل ما هو جميل في المحافظة. وأكد السقطري ووقوف السلطة المحلية مع دولة الإمارات لإنجاح مختلف المشاريع التي تقوم بها مختلف مؤسساتها العاملة في المحافظة والتي تهدف كلها على مساعدات أبناء الأرخبيل وتعزيز دور التنمية فيه.



عدن - ياسر اليافعي

تستمر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في العاصمة اليمنية المؤقتة عدن بتنفيذ عدد من المشاريع، مستهدفة مختلف القطاعات الخدمية، وفوائدها تتم على فئات المجتمع ولا سيما ذوي الاحتياجات الخاصة التي أولتهم هيئة الهلال الأحمر عناية خاصة منذ تحرير عدن في يوليو من العام الماضي. وساهمت جهود الهيئة في عودة الكثير من الخدمات الأساسية، مثل الكهرباء والماء والمدارس وروضات الأطفال والمستشفيات، وهو ما انعكس بشكل إيجابي على حياة الناس في عدن وساهم في تطبيع الحياة وعودتها إلى مسارها، بعد أن تعرضت الكثير من الخدمات للتوقف بسبب الحرب. وما زالت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي تبذل جهوداً مضاعفة في عدد من القطاعات المهمة بهدف تحسين الخدمات ومساعدة السكان في المناطق المحررة.

مجال الصحة

تجري حالياً الترتيبات النهائية لإعادة افتتاح مركز الطوارئ في مدينة خور مكسر، إذ يعد من أكبر مراكز للطوارئ في العاصمة المؤقتة عدن ويخدم سكان أربع محافظات هي عدن ولحج وأبين والضالع، يأتي ذلك ضمن المرحلة الثالثة من إعادة تأهيل مستشفى الجمهورية التعليمي، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى والثانية من خلال إعادة تأهيل وصيانة مبنى مستشفى الجمهورية وتزويده بما يحتاجه من أجهزة ومعدات، ليعاود عمله من جديد بعد أن تعرض للإغلاق بسبب الحرب التي شنتها ميليشيات الحوثي وصالح على المدينة. وكانت الهيئة وفي وقت سابق ساهمت في إعادة تأهيل كافة المراكز الصحية في مديريات عدن وعددها تسعة مراكز ودعمها بما تحتاجه من أجهزة وسيارات إسعاف.

قطاع التعليم

تستمر هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في استكمال صيانة وإعادة تأهيل مدارس عدن، والبالغ عددها 154 مدرسة، حيث تم أخيراً افتتاح مدرستي صافر وابن ماجد في

السكان من أجواء الحرب وتأثيراتها عليهم، حيث نظمت بعض منظمات المجتمع المدني العديد من المهرجانات بدعم ورعاية من الهيئة، وأخيراً أعلنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي العمل في المشروع الحادي عشر ضمن مبادرات «أم الإمارات» في اليمن، والذي يتضمن تأهيل المكتبة الوطنية في مدينة كريتر بمدينة صيرة في محافظة عدن، والتي تعتبر أقدم المكتبات الوطنية في اليمن، وذلك ضمن المبادرات المستمرة لسمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة الرئيسة الفخرية لهيئة الهلال الأحمر، لدعم وتأهيل المرافق الحيوية في اليمن. وتتم هذه المبادرة النوعية عن فهم عميق لدور المكتبة الوطنية في عدن في الحفاظ على الموروث العلمي والأدبي والإداعي للشعب اليمني.

التربوي والتعليمي على الوجه الأفضل، ومساعدته على تجاوز التحديات التي تواجهه في ظل الظروف الراهنة بحسب بلاغ صادر عن هيئة الهلال الأحمر الإماراتي في اليمن. يأتي ذلك ضمن جهود الهيئة لارتقاء ساهمت هيئة الهلال الأحمر بدعم الأنشطة الثقافية منذ ما بعد الحرب بهدف إخراج

مديرية البريقا لتصل عدد المدارس التي تم صيانتها وإعادة تأهيلها إلى 130 مدرسة، كانت بحاجة إلى إعادة تأهيل وحالياً يجري العمل لاستكمال ما تبقى من مدارس، وهي المدارس التي لحق بها ضرر كبير خلال الحرب، ويجري حالياً إعادة تأهيلها. يأتي ذلك ضمن جهود الهيئة لارتقاء ساهمت هيئة الهلال الأحمر بدعم الأنشطة الثقافية منذ ما بعد الحرب بهدف إخراج

■ إحدى مبادرات «أم الإمارات» في اليمن دعماً للأطفال | البيان

إعادة إعمار

قال الأمين العام المساعد للهلال الأحمر الإماراتي يوسف الفهيم بأن مشروع مدينة زايد «1-2» يأتي في إطار الاتفاقية التي تم توقيعها مع السلطة المحلية بالمحافظة لإعادة إعمار البنى التي تضررت في الأرخبيل، وكذلك من أجل تنمية المحافظة، لا سيما بالقطاعات الخدمية التي تهتم حياة السكان.

دعم الأنشطة الثقافية

ساهمت هيئة الهلال الأحمر بدعم الأنشطة الثقافية منذ ما بعد الحرب بهدف إخراج



توجيه محافظ حضرموت يؤكد ضرورة تطبيع الحياة المدنية في مدن الساحل

أكد محافظ حضرموت اللواء أحمد سعيد بن بريك على ضرورة تطبيع الحياة المدنية والاهتمام بالجانب الخدمية والمعيشية للمواطنين، مشيراً إلى أهمية مساندة قوات النخبة والجيش الوطني في تعزيز دعائم الأمن والاستقرار بعد انتصاراتها العظيمة التي تحققت بدعم واسناد من التحالف العربي.

وقال محافظ حضرموت في تصريح لوسائل الإعلام المحلية ان الظروف الاستثنائية الراهنة يستدعي من الجميع التعاون والتكاتف بما يحقق

المصلحة العامة وتطلعات النهوض بالأوضاع الخدمية والتنمية والابتعاد عن المناكفات السياسية والمحاصصة الحزبية، داعياً المسؤولين في الأجهزة التنفيذية إلى تحمل مسؤولياتهم تجاه تنفيذ المهام الوظيفية والإدارية. وقال اللواء ان ما تحقق من انتصار عظيم ضد القاعدة من محافظة حضرموت يؤكد أن حضرموت بيئة غير حاضنة لعصابات اللصوص والارهاب والغدر.

المكلا- سبأنت

موقف

قيادة محافظة البيضاء تستنكر تغاضي المجتمع الدولي عن جرائم الميليشيات

طالبت قيادة محافظة البيضاء المجتمع الدولي ومجلس الأمن بإدراج ميليشيات الحوثي وصالح الانقلابية تحت البند السابع لتنفيذ القرار الأممي 2216 نتيجة لاستمرارهم في الخروقات واستهداف المدنيين والقتل والخطف والاعتقال والحصار المفروض على المدن والعبث بأمن واستقرار اليمن وتشريد عدد كبير من اليمنيين من منازلهم وتفجير بعضها.

وقالت قيادة المحافظة في بيان إنه ومنذ انعقاد المشاورات في الكويت

إلأننا لم نر أي تقدم يحرز، بل

الانقلابية قامت بخرق الهدنة منذ لحظاتها الأولى بقصف قرى مديريات ذي ناعم والصومعة وقيفة والوهيبة بمديرية السوادية بمحافظة البيضاء، مطالباً المجتمع الدولي بتحمل مسؤوليته في احترام الشرعية الدولية وعدم التعاطي مع أي شروط أو قرارات أو مشاورات خارج القرار رقم 2216.

البيضاء- سبأنت

تطهير مديريات وادي حضرموت من «القاعدة» والعملية العسكرية ضد الإرهابيين مستمرة

مساعداً إنسانية إماراتية ضخمة إلى المكلا

وتجهيز السيارات المفخخة. وأتاح طرد الإرهابيين من حضرموت بدء تدفق قوافل المساعدات الإماراتية إلى المحافظة، حيث وصلت قافلة اغاثية ضخمة إلى المكلا بعد يوم من تصريح قائد القوات الإماراتية في حضرموت عن قرب وصول المساعدات، وذكرت صفحة فرسان الامارات على موقع التواصل الاجتماعي تويتر : ان الإمارات ارسلت قافلة مساعدات انسانية ضخمة باتجاه المكلا وذلك بعد يومين من تحريرها من عناصر تنظيم القاعدة.

في الاثناء استعرضت قيادة المنطقة العسكرية الاولى في مؤتمر صحفي عقد في مقرها بسيئون التطورات الميدانية وسير المعارك لمواجهة الارهاب بوادي حضرموت.

مجريات التحرير

وأوضح قائد المنطقة العسكرية الأولى اللواء عبدالرحمن الحليبي، خلال

طيران التحالف يشن غارة على مزرعة غرب مدينة زنجبار

عدن، صنعاء- البيان

بدأت المساعدات الإنسانية الإماراتية تتدفق الى المكلا حيث وصلت قافلة اغاثية ضخمة إلى محافظة حضرموت بعد يومين من تحريرها من تنظيم القاعدة، فيما أعلنت المنطقة العسكرية الأولى في اليمن تطهير مديريات وادي حضرموت من العناصر الإرهابية بعد اقتحام عدة مواقع ومخابئ لهذه العناصر وتدمير مصنع للعبوات الناسفة



■ نقطة أمنية للمقاومة اليمنية في مدينة المكلا | البيان

المؤتمر الصحافي أنه تم تحرير كل مناطق حضرموت التي كانت تحت سيطرة الإرهابيين، معطياً صورة كاملة حول دور المنطقة الأولى البارز في مكافحة الإرهاب أثناء معركة تطهير مديريات الوادي والصحراء. وقال ان قوات الجيش الوطني وبمشاركة مقاتلين من قوات التحالف تمكنت من السيطرة على وادي سر حضرموت ومعسكر تدريبي للإرهابيين بمنطقة سودف القريبة من منطقة القطن وتم القبض على خلايا إرهابية تنتمي لجنسيات مختلفة.

في السياق، نفذ طيران التحالف العربي غارة جوية استهدفت مزرعة غرب مدينة زنجبار. وقال شهود عيان ان غارة جوية استهدفت مزرعة بمنطقة دوفس. وتصاعدت أعمدة الدخان من موقع الغارة الجوية التي يرجح أنها استهدفت أحد اوكار تنظيم القاعدة.

تظاهرات حاشدة تطالب بتطبيق الانقلابيين القرار 2216

الشرعية تلوح بتعليق التفاوض رداً على قصف تعز

تعز - صلاح قعشة الكويت، عدن - البيان

أبلغ وفد الحكومة اليمنية إلى محادثات السلام الوسيط الدولي إسماعيل ولد الشيخ، أنه سيعلق مشاركته في الجلسات التي تعقد في الكويت إذا استمر خرق الانقلابيين لاتفاق وقف إطلاق النار خصوصاً في مدينة تعز، حيث استمر هؤولاء في استهداف الأحياء السكنية في المدينة التي شهدت أمس مظاهرة حاشدة للمطالبة بتطبيق القرار الأممي 2216 وانسحاب الميليشيات.

وقالت مصادر في الوفد الحكومي لـ«البيان» إن نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية عبد الملك المخلافي رئيس فريق الشرعية إلى محادثات السلام أبلغ المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ أحمد هاتيفاً أن وفد الشرعية سيضطر إلى تعليق مشاركته في هذه المحادثات إذا استمر خرق الانقلابيين لاتفاق وقف إطلاق النار في تعز وقصف الأحياء السكنية بصورة مستمرة.

نفاد صبر الشرعية

ووفقاً لهذه المصادر فإن المخلافي أكد أن صبر الشرعية نفذ جراء خرق الانقلابيين لاتفاق وقف إطلاق في تعز والجوف ومأرب والبيضاء وأن المرونة التي يظهرها الوفد هدفها الأساسي الحرس على إنهاء معاناة الشعب اليمني في حين فسرها الانقلابيون بطريقة مغايرة واستغلوا الهدنة ووقف تحليق مقاتلات التحالف لمحاولة الحصول على مكاسب في الميدان.

وذكرت المصادر أن المبعوث الدولي جدد ادانته لانتهاك اتفاق وقف إطلاق النار ووعده بإجراء الاتصالات اللازمة لوقف هذه الخروقات، وأنه في حال

استمر هجوم الانقلابيين على تعز والجوف فإن وفد الشرعية سيقاطع جلسة اليوم المخصصة لعرض وجهة نظر الطرف الانقلابي لكيفية تنفيذ النقاط الخمس المشمولة بقرار مجلس الأمن الدولي.

أكد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية

أن السلام يبدأ بالالتزام بوقف إطلاق النار، وعدم الالتزام جريمة، وتفجير المنازل إرهاب وجريمة حرب، وأن ما حدث من خروقات يهدد مشاورات السلام. وخاطب اليمنيون قائلاً: «عهداً لن نخذلكم ولن نتخلى عن مطالبكم في تنفيذ القرار 2216»

■ حشود شعبية في تعز ضد مراوغات الانقلابيين في محادثات الكويت | تصوير: أحمد الباشا

وانهاء الميليشيا واستعادة الدولة».

مظاهرات تعز

في السياق، شهدت مدينة تعز مظاهرات حاشدة عقب صلاة الجمعة للمطالبة بتطبيق القرار الأممي 2216 والقاضي



بانسحاب الميليشيات المسلحة من المدن وتسليم السلاح للدولة. ورفع المتظاهرون اللافتات المطالبة بتنفيذ قرار مجلس الأمن، داعين المجتمع الدولي لممارسة الضغط ضد الانقلابيين وعدم السماح لهم بالالتفاف على القرار.

وأكد البيان الصادر عن القوى الوطنية والاجتماعية والتنظيمات السياسية والشبابية والمجتمع المدني المشاركة في المسيرة على رفض القاطع لأي محاولات للتبعية أو الالتفاف على القرار الأممي 2216 والمطالبة بتنفيذه بشكل كامل، بقوة الشرعية الشعبية والشرعية الدولية وقوانين مجلس الأمن النافذة، والتأييد المستمر لقيادة اليمن الشرعية، مع مطالبتهم بأن يأخذوا مسؤوليتهم في حشد كل الطاقات والإمكانات لسرعة فك حصار تعز وتحرير اليمن من الانقلابيين.

انتهاكات الانقلابيين

وقتل 26 من جنود الجيش الوطني والمقاومة الشعبية وأصيب 164 آخرون في 950 خرقاً لإطلاق النار قامت بها ميليشيا الحوثي وصالح الانقلابية منذ بداية وقف إطلاق النار. وأوضح تقرير رسمي أن خروقات الميليشيا الانقلابية تسببت في مقتل 18 مدنياً وجرح 113 آخرين بينهم عشرة أطفال.

وتشهد محافظة تعز انتهاكات مستمره لهدنة من جانب الانقلابيين رغم الهدنة، وأوضح الناطق الرسمي للمجلس الأعلى للمقاومة في تعز العقيد الركن منصور الحساني لـ«البيان» بلوغ عدد محاولات الهجوم على مواقع المقاومة إلى 55 هجوماً، وبلوغ حجم التعزيزات العسكرية للميليشيات التي دفعت بها من المحافظات الأخرى إلى مدينة تعز خلال أيام التهدة، إلى 264 عربة عسكرية وسبعة مدافع وعشرات الأنواع من الأسلحة المتوسطة.

وأوضح الحساني استحداث الميليشيات 12 موقعاً عسكرياً في الوازية والضباب وأسفل منطقة الدير وصبر، و11 نقطة في عبدان صبر وعقليته، ووزاعتها لتحويل الأغنام جديدة في الوازية والضباب وبلوغ ضحايا الأتغام إلى تسعة قتلى.

تراجع حدة إعلامي التمرد يؤشر إلى انفراجة محتملة

الكويت- أحمد العبيدي

لا يختلف درجة الحدة في وجهات النظر بين الوفود اليمنية المشاركة في المشاورات التي تستضيفها الكويت عن درجتها بالنسبة لممثلي وسائل الإعلام اليمنية الذين يتابعون الحدث من على أرض الكويت، سواء المحسوبون على الوفد الحكومي أو الانقلابيين.

لكن وفد الإعلاميين من الانقلابيين أقرب لما يسمى بميليشيات، خاصة في ظل خروجهم عن آداب مهنة بلاط صاحبة

الجلالة، وتواجههم في المؤتمرات الصحافية كأطراف وليس كمتابعين، وحرصهم على بث الأخبار. منذ اليوم الأول للمشاورات وكانت العين عليهم بمحاولتهم إثارة الفوضى، واعتراضهم على حق ليس لهم بتسمية الإعلام الكويتي لوفدي جماعة الحوثي وعلي عبدالله صالح بالانقلابيين. لكن اللافت أن حدة الوفد الإعلامي للانقلابيين، باتت تتراجع مع اليوم التاسع للمفاوضات، الأمر الذي يزيد من درجة التفاوض بإمكانية نجاح المشاورات في الكويت.

اجتماع الرفقاء

ولعل ما يعزز ذلك، هو تصريحات بعض ممثليهم لصحيفة القبس الكويتية بالتمرد من إيران، واتفقهم مع الوفد الإعلامي الحكومي بضرورة تواصل كل الأطراف اليمنية إلى حل يوقف دوامة الحرب في اليمن ويعقق نزيه دماء أبنائه. واجتمع هؤلاء الرفقاء الإعلاميين في مكان واحد بدوانية القبس، وانخرطوا في حوار يتلمس أفق الحلول للأزمة اليمنية ومدى نجاح المشاورات. وكما هي الحال في المشاورات

الرسمية، لم تغل الجلسة كما وصفتها الصحف من المشادات والانفعال تارة، والانسامات المتبادلة تارة أخرى، ما يوحى بمحبة اليمنيين بعضهم لبعض رغم الحرب الطاحنة التي تشهدها بلادهم.

وجهات مختلفة

وحسب الإعلامي نبيل الصوفي المؤيد لحزب المؤتمر الشعبي فإن المشاورات قطعت شوطاً كبيراً بتثبيت وقف إطلاق النار، نافيةً أن يكون هناك دعم إيراني للحوثيين، وإنما هناك استغلال إيراني

للأزمة، مؤكداً وجود مطامع إيرانية في اليمن للسيطرة على المنطقة. أما الإعلامي يحيى الثلايا المؤيد للحكومة الشرعية، فجاءت تصريحاته متوافقة مع مطالب حكومته، فقال إن القرار الأممي 2216 وواضح في تطبيق النقاط الخمس، مضيفاً أنه لا مشكلة في أن يبدأ تطبيقها من البداية أو من النهاية، إنما المهم وجود نية لتطبيقها، مؤكداً أن اليمنيين يتقنون بالخليج وبالتحالف العربي، لافتاً إلى أن التواجد في صف الخليج أشرف من

التبعية لإيران.

من جهته، يرى الإعلامي الحوثي فايز بن عمرو أن الإشكالية تكمن في قراءة الأطراف للقرار الأممي، كل بحسب توجهاته وعقليته، مؤكداً أن مفتاح الحل يكمن في تشكيل حكومة شرعية توافقية تشارك فيها كل الأطياف اليمنية من دون إقصاء لأي طرف. ويعد رأي بن عمرو هو مثال حي للمراوغة الحوثية، التي تريد القفز إلى البند الخامس مباشرة وعدم تناول البنود الأربعة التي تعد الأساس لتحقيق الاستقرار باليمن.